



فرائن للعلوم الاقتصادية والإدارية
**KHAZAYIN OF ECONOMIC AND
ADMINISTRATIVE SCIENCES**
ISSN: 2960-1363 (Print)
ISSN: 3007-9020 (Online)



The interrelationship between ethical accounting and behavioral finance: Challenges for auditors

Dr. HALEEM ISMAEL SHANTA

Iraq, Baghdad

Mustansiriyah university

College of Management and Economic/ Accounting Department

[haleem_i_sh2008@uomustansiriyah.edu.iq](mailto: haleem_i_sh2008@uomustansiriyah.edu.iq)

ORCID: 0000-0002-2880-3556

Abstract

This research addresses the complex relationship between ethical accounting and behavioral finance, focusing on auditors' challenges in the financial context. Ethical accounting is important in promoting transparency and trust within companies, enhancing their reputation, and contributing to sound financial decisions. Meanwhile, behavioral finance refers to how psychological and social factors influence financial decision-making, which can lead to deviations from rational behaviors governing financial operations.

To achieve the research objectives, the quantitative method was adopted by distributing questionnaires to a sample of 120 auditors in audit firms and offices, and 98 questionnaires were retrieved for analysis, reflecting a good and reliable response from the sample. The questionnaire included 30 questions designed to assess ethical practices, psychological and financial pressures, and the extent of their impact on auditors' financial decision-making, through the use of a set of statistical analyses, most importantly descriptive statistics, regression analysis to study the relationships between variables, and correlation analysis to study the relationship between financial pressure and ethical commitment.

The results showed a significant relationship between financial ethics and investment behaviors, as auditors experiencing financial stress indicated a lower level of commitment to ethics, negative effects were found between psychological stress and ethical decisions, and a positive relationship between commitment to ethics and the effectiveness of financial decisions, reflecting the importance of ethics in improving auditors' performance.

Based on the findings, the researcher recommends that ethical training for auditors should be strengthened. This requires the design of training programs aimed at developing ethical skills and behavioral standards, communication between auditors and management should be improved to ensure appropriate support in the face of ethical and financial pressures, and companies should develop strategies that support ethical commitment and enhance auditors' ability to make responsible financial decisions.

Keywords: Ethical Accounting, Behavioral Finance, Auditors, Financial Pressures, Ethical Decisions.

DOI: [10.69938/Keas.25020113](https://doi.org/10.69938/Keas.25020113)

العلاقة المتبادلة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي: التحديات التي تواجه المدققين

م.د. حليم اسماعيل شنته

العراق، بغداد

جامعة المستنصرية

كلية الإدارة والاقتصاد/ قسم المحاسبة

haleem_i_sh2008@uomustansiriyah.edu.iq

ORCID: 0000-0002-2880-3556

المستخلص

يتناول هذا البحث العلاقة المعقدة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي، مع التركيز على التحديات التي تواجه المدققين في السياق المالي، وتبرز أهمية المحاسبة الأخلاقية في تعزيز الشفافية والثقة داخل الشركات، مما يعزز سمعتها ويساهم في اتخاذ قرارات مالية سليمة، وفي المقابل يشير التمويل السلوكي إلى كيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على اتخاذ القرارات المالية، مما يمكن أن يؤدي إلى انحرافات عن السلوكيات الرشيدة التي تحكم العمليات المالية.

ولتحقيق أهداف البحث، تم اعتماد المنهج الكمي من خلال توزيع استبيانات على عينة تتكون من 120 مدققاً في شركات ومكاتب التدقيق، وتم استرجاع 98 استبياناً صالحاً للتحليل، مما يعكس استجابة جيدة وموثوقة من العينة. تضمن الاستبيان 30 سؤالاً تم تصميمها لتقييم الممارسات الأخلاقية، والضغوط النفسية والمالية، ومدى تأثيرها على اتخاذ القرارات المالية لدى المدققين، وذلك من خلال استخدام مجموعة من التحليلات الإحصائية أهمها الإحصاءات الوصفية، تحليل الانحدار لدراسة العلاقات بين المتغيرات، تحليل الارتباط لدراسة العلاقة بين الضغط المالي والتزام الأخلاقيات.

أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين الأخلاقيات المالية والسلوكيات الاستثمارية، حيث أشار المدققون الذين يعانون من ضغوط مالية إلى انخفاض مستوى الالتزام بالأخلاقيات، فضلاً عن تم إيجاد تأثيرات سلبية بين الضغوط النفسية والقرارات الأخلاقية، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين الالتزام بالأخلاقيات وفعالية القرارات المالية، مما يعكس أهمية الأخلاقيات في تحسين أداء المدققين.

استناداً إلى الاستنتاجات، يوصي الباحث بضرورة تعزيز التدريب الأخلاقي للمدققين، حيث يتطلب ذلك تصميم برامج تدريبية تستهدف تطوير المهارات الأخلاقية والمعايير السلوكية، فضلاً عن ينبغي تحسين التواصل بين المدققين والإدارة لضمان وجود دعم مناسب في مواجهة الضغوط الأخلاقية والمالية، كما ينبغي على الشركات تطوير استراتيجيات تدعم الالتزام بالأخلاقيات، وتعزز من قدرة المدققين على اتخاذ قرارات مالية مسؤولة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الأخلاقية، التمويل السلوكي، المدققون، الضغوط المالية، القرارات الأخلاقية

Corresponding Author: haleem_i_sh2008@uomustansiriyah.edu.iq

1. مقدمة

تعتبر المحاسبة الأخلاقية ركناً أساسياً في بناء الثقة والشفافية في النظام المحاسبي، حيث تساهم في تحديد المعايير التي توجه الممارسات المحاسبية وتضمن الالتزام بالمبادئ الأخلاقية، ومع تزايد الضغوط الاقتصادية وتعقيد اتخاذ القرارات المالية، يبرز التمويل السلوكي كعامل مؤثر في كيفية تشكيل السلوكيات الاستثمارية وتعكس هذه الديناميكية العلاقة المعقدة بين الضغوط المالية والسلوكية التي تواجه المدققين، مما يستدعي التفكير في التحديات التي قد تؤثر على التزامهم بالأخلاقيات.

وإن المدققين يتعرضون لتأثيرات متعددة من البيئة المحيطة، بما في ذلك الضغوط لتحقيق الأرباح والمخاطر المرتبطة بالقرارات المالية، وفي ظل هذه الظروف يصبح من الضروري فهم كيف تؤثر هذه العوامل على سلوك المدققين وعلى جودة قراراتهم، حيث تعكس هذه المشكلة الحاجة إلى دراسة معمقة تظهر العلاقة المتبادلة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي.

وقد تم جمع وتحليل البيانات من عينة من المدققين في شركات ومكاتب التدقيق، مما يسعدنا في فهم كيفية تفاعل العوامل النفسية والمالية مع الالتزام بالأخلاقيات، حيث سيتم تسليط الضوء على أهمية تعزيز الوعي الأخلاقي في الممارسات المحاسبية وتقديم توصيات عملية تدعم المدققين في مواجهة التحديات التي قد تؤثر على قراراتهم المالية.

2. منهجية البحث

2.1 خلفية البحث

تبرز المحاسبة الأخلاقية كعنصر حيوي يضمن الشفافية والمصادقية في التقارير المالية، وتتزايد الضغوط على المدققين لتحقيق أهداف الربحية، مما يتطلب منهم التوازن بين الالتزام بالأخلاقيات ومتطلبات الأداء. (Ghazali, 2020) كما تسلط النظرية السلوكية الضوء على تأثير العوامل النفسية والاجتماعية في اتخاذ القرارات، مما يزيد من تعقيد المشهد المالي (Kahneman & Tversky, 2013).

2.2 مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي وتأثير هذه العلاقة على أداء المدققين، وفي ظل الضغوط المتزايدة لتحقيق الأهداف المالية، يزداد القلق من أن هذه الضغوط قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير أخلاقية من قبل المدققين، مما يؤثر سلباً على المصادقية والشفافية في التقارير المالية، وبناءً على مشكلة البحث يمكن طرح التساؤلات التالية: -

1. ما هي العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي لدى المدققين؟
 2. كيف تؤثر الضغوط المالية والنفسية على اتخاذ القرارات الأخلاقية من قبل المدققين؟
 3. ما هي تأثيرات الالتزام بالأخلاقيات على جودة القرارات المالية التي يتخذها المدققون؟
- من خلال دراسة هذه التساؤلات، يسعى البحث إلى استكشاف العوامل المتداخلة التي تؤثر على التزام المدققين بالأخلاقيات وتحسين جودة الممارسات المحاسبية.

2.3 أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى تحليل تأثير الضغوط المالية والعوامل النفسية على التزام المدققين بالمبادئ الأخلاقية، حيث سنستكشف كيف تؤثر هذه الضغوط على اتخاذ قرارات مالية سليمة، كما يسعى البحث إلى تقييم العلاقة بين الالتزام بالأخلاقيات وفعالية القرارات المالية، مع التركيز على دور ثقافة العمل والدعم الإداري في تعزيز هذا الالتزام، كما يهدف إلى تقديم توصيات مبنية على النتائج لتحسين الممارسات المحاسبية وتعزيز الشفافية والنزاهة في بيئة العمل المحاسبية، وبناءً على الهدف الرئيسي للبحث يمكن بيان الأهداف الفرعية وكالاتي: -

- دراسة كيف تؤثر الضغوط المالية على التزام المدققين بالمبادئ الأخلاقية عن طريق تحليل تأثير الضغوط المالية.
- تقييم دور العوامل النفسية المرتبطة بالتمويل السلوكي في اتخاذ القرارات المالية من قبل المدققين.
- تقييم كيف يؤثر الالتزام بالأخلاقيات على فعالية القرارات المالية التي يتخذها المدققون، لاستكشاف العلاقة بين الأخلاقيات والقرارات المالية.
- تحليل دور ثقافة العمل والدعم الإداري في تعزيز الالتزام بالمبادئ الأخلاقية، من خلال دراسة تأثير ثقافة العمل والدعم الإداري.

2.4 أهمية البحث

يعتبر هذا البحث ضروري لفهم كيفية تأثير الضغوط الأخلاقية على أداء المدققين ويزيد الوعي بأهمية الأخلاقيات المحاسبية، خاصة بعد ظهور العديد من الفضائح المالية التي تعكس فشل النظام الأخلاقي في الشركات (Schwartz & Sausgruber, 2019)، كما تتجلى أهميته في تحليل العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي، حيث تساهم في فهم التأثيرات المتبادلة بين العوامل النفسية والمالية على سلوك المدققين، حيث يتناول البحث التحديات التي تواجه المدققين في ظل الضغوط المالية، مما يعزز أهمية الالتزام بالأخلاقيات في تحسين جودة القرارات المالية وتقليل المخاطر المرتبطة بها، وبناءً على الأهمية الرئيسية يمكن بيان أهمية البحث الفرعية وكالاتي:-

- سيقدم البحث رؤية شاملة لكيفية تفاعل الأخلاقيات مع قرارات التمويل لتحسين فهم العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي.
- يعكس الضغوط التي تؤثر على اتخاذ القرارات الأخلاقية في السياقات المالية لتبسيط الضوء على التحديات التي يواجهها المدققون.
- يساهم في تعزيز معايير الالتزام الأخلاقي داخل الشركات لتعزيز الشفافية والمصداقية في التقارير المالية.
- يساعد في تقديم توصيات قابلة للتطبيق لتحسين سلوك المدققين للمساعدة في اتخاذ قرارات رشيدة.

2.5 فرضيات البحث

استناداً إلى مشكلة البحث والتساؤلات المطروحة، يمكن صياغة الفرضيات التالية: -

1. **الفرضية الأولى:** هناك علاقة سلبية بين الضغوط المالية والالتزام بالأخلاقيات بين المدققين.
 2. **الفرضية الثانية:** يتأثر سلوك المدققين المالي بشكل كبير بالعوامل النفسية المرتبطة بالتمويل السلوكي.
 3. **الفرضية الثالثة:** يؤثر الالتزام بالأخلاقيات بشكل إيجابي على فعالية القرارات المالية التي يتخذها المدققون.
 4. **الفرضية الرابعة:** يؤثر الدعم الإداري في تحسين الالتزام بالأخلاقيات.
 5. **الفرضية الخامسة:** تساهم ثقافة التنظيمية (العمل) في تعزيز الالتزام بالأخلاقيات لدى المدققين.
 6. **الفرضية السادسة:** أن التدريب على الأخلاقيات له تأثير على السلوك المالي للمدققين.
- هذه الفرضيات ستشكل الإطار الأساسي للبحث وستساعد في توجيه التحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالعلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي.

2.6 تصميم البحث

تم استخدام المنهج الكمي لجمع البيانات بهدف تحليل العلاقة بين الأخلاقيات المهنية، الضغوط النفسية والمالية، وتأثير السلوكيات النفسية على اتخاذ القرارات المالية لدى المدققين، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبيان مكون من 30 سؤالاً يهدف إلى تقييم هذه العوامل. تضمنت الأسئلة محاور متعددة مثل:

1. **الممارسات الأخلاقية:** تقييم مستوى الالتزام بالقيم والمعايير الأخلاقية في العمل المحاسبية.
2. **الضغوط النفسية والمالية:** تحديد مدى تأثير هذه الضغوط على عملية اتخاذ القرارات.
3. **السلوكيات النفسية وتأثيرها على القرارات المالية:** قياس كيفية تأثير العوامل النفسية مثل الضغوط والأخلاقيات الشخصية على القرارات المالية للمدققين.

تم توزيع الاستبيان على عينة من المدققين في بنات عمل مختلفة بهدف الحصول على بيانات كمية دقيقة، يمكن من خلالها الوصول إلى تحليل إحصائي يعزز من فهم هذه العلاقات المعقدة وتقديم توصيات تستند إلى نتائج حول كيفية تعزيز الالتزام الأخلاقي وتقليل تأثير الضغوط النفسية في قرارات التدقيق.

3. الإطار النظري

3.1 مفهوم وتعريف المحاسبة الأخلاقية

المحاسبة الأخلاقية تشير إلى مجموعة من المعايير والقيم الأخلاقية التي توجه الممارسات المحاسبية وتهدف المحاسبة الأخلاقية إلى تحقيق الشفافية والمصادقية في التقارير المالية مما يعزز ثقة المستثمرين. تُعتبر المحاسبة الأخلاقية ضرورية لمنع الاحتيال والتلاعب، وتقوم على مبادئ مثل العدالة والموضوعية، ووفقاً Beers فإن الالتزام بالأخلاقيات يمكن أن يؤثر على جودة المعلومات المالية المقدمة من الشركات، مما يعكس الحاجة إلى بيئة عمل تشجع على القيم الأخلاقية. (Beers, 2020:88)

وعرفت المحاسبة الأخلاقية بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير الأخلاقية التي توجه ممارسات المحاسبين والمدققين لضمان النزاهة، والشفافية، والعدالة في عرض وتفسير المعلومات المالية، وتعتبر جزءاً من الأخلاقيات المهنية للمحاسبين، وتهدف إلى حماية مصالح الأطراف ذات العلاقة (stakeholders) مثل المستثمرين، من خلال الالتزام بتقديم معلومات دقيقة وصحيحة وفقاً للقوانين والمعايير المحاسبية، تضمن المحاسبة الأخلاقية تطبيق معايير السلوك المهني التي تهدف إلى النزاهة في تقديم البيانات المالية وتقليل احتمالات التلاعب أو التضليل. (Duska et al., 2011: 28)

كما عرفت المحاسبة الأخلاقية من منظور الالتزام بالقيم الأخلاقية على أنها الالتزام بالمبادئ الأخلاقية التي تشمل الصدق، النزاهة، والشفافية في ممارسة المحاسبة، حيث تُعنى المحاسبة الأخلاقية بمنع تضارب المصالح وحماية المصلحة العامة، ويشمل هذا الالتزام احترام القوانين واللوائح التي تحكم مهنة المحاسبة، مما يعزز من ثقة المجتمع في الشركات المالية، تركز المحاسبة الأخلاقية على الحفاظ على القيم الأساسية التي تضمن مصادقية واستقلالية المحاسبين، مما يساهم في حماية أصحاب المصالح (Mintz & Morris, 2014:45).

تعتبر المحاسبة الأخلاقية من منظور الرقابة والتحكم الداخلي هي جزءاً أساسياً من الرقابة الداخلية في الشركات، حيث تسعى إلى منع التلاعب بالمعلومات المالية من خلال توجيه المحاسبين نحو السلوك الأخلاقي، وتساعد الرقابة الأخلاقية في تعزيز دقة المعلومات المالية وحماية حقوق الأطراف ذات العلاقة، مما يزيد من فعالية الأداء المالي والشفافية المؤسسية، حيث تعزز المحاسبة الأخلاقية نظم الرقابة الداخلية من خلال توجيه المحاسبين نحو اتخاذ قرارات تتميز بالعدالة والمسؤولية. (Thorne et al., 2011:67).

3.2 أهمية الأخلاقيات في المحاسبة

إن أهمية الأخلاقيات في المحاسبة تتجاوز مرحلة الامتثال للقوانين، بل تشمل بناء علاقات موثوقة مع أصحاب المصلحة، وقد أظهرت الدراسات أن الشركات التي تتبنى قيماً أخلاقية قوية تحقق أداءً أفضل على المدى الطويل، حيث تكون أقل عرضة للمشكلات القانونية والمالية كما يشير تقرير صادر عن معهد المحاسبين القانونيين (2021) إلى أن الالتزام بالأخلاقيات يساهم في تعزيز سمعة الشركات ويؤدي إلى زيادة رضا الزبائن. (Institute of Chartered Accountants, 2021:45) ، ويمكن بيان أهمية أخلاقيات المحاسبة بالآتي: -

3.2.1 تعزيز الثقة العامة

تساهم المحاسبة الأخلاقية بشكل كبير في بناء وتعزيز الثقة العامة بالشركات المالية عندما يلتزم المحاسبون بأعلى معايير النزاهة والشفافية، يصبح لدى الجمهور ثقة أكبر في المعلومات المالية التي تقدمها الشركات، ويساهم هذا في تعزيز سمعة الشركة وجذب المستثمرين والزبائن على المدى البعيد، وتلعب المحاسبة الأخلاقية دوراً محورياً في بناء الثقة بين الشركات والجمهور، مما يعزز من سمعة الشركة ويزيد من ولاء الزبائن. (Duska et al., 2011: 32)

3.2.2 حماية حقوق أصحاب المصلحة

تُعد المحاسبة الأخلاقية أداة حيوية لحماية حقوق أصحاب المصلحة، حيث تضمن تقديم معلومات مالية دقيقة ومصادقة يساهم ذلك في اتخاذ قرارات رشيدة من قبل المستثمرين، المساهمين، والزبائن، مما يقلل من المخاطر المرتبطة بالاحتيال المالي أو التضليل، وتضمن المحاسبة الأخلاقية حماية حقوق أصحاب المصلحة من خلال تقديم معلومات موثوقة تساهم في اتخاذ قرارات مالية مدروسة (Mintz & Morris, 2014:53).

3.2.3 تحسين جودة المعلومات المالية

إن المحاسبة الأخلاقية تعزز من جودة المعلومات المالية من خلال الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، فالمحاسبون الذين يلتزمون بالمبادئ الأخلاقية بحيث يقدمون معلومات مالية ذات جودة عالية، خالية من الأخطاء أو التحريفات المتعمدة، مما يساهم في تحقيق دقة وشفافية في التقارير المالية، وتُعد المحاسبة الأخلاقية أساسية لتحسين جودة المعلومات المالية، حيث تضمن الالتزام بالمعايير والدقة والشفافية. (Jennings, 2016:110)

3.2.4 دعم استدامة الأعمال

يساهم الالتزام بالمحاسبة الأخلاقية في دعم استدامة الأعمال من خلال تعزيز سمعة الشركات واحترامها للمعايير الأخلاقية والشركات التي تتبع مبادئ المحاسبة الأخلاقية تكون أقل عرضة للمشاكل القانونية والأزمات المالية، مما يزيد من قدرتها على الاستمرار في الأسواق المتغيرة والمتنافسة، وتساعد المحاسبة الأخلاقية الشركات على بناء سمعة مستدامة والالتزام بمعايير السوق، مما يعزز من استدامتها على المدى الطويل. (Bampton & Cowton, 2013:55)

3.2.5 تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات

تساهم المحاسبة الأخلاقية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات من خلال التأكيد على أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية والمبادئ المهنية التي تهدف إلى مصلحة المجتمع ككل. إذ أن الشركات التي تتبنى المحاسبة الأخلاقية تسعى إلى تقديم تقارير مالية تعكس التزامها بالمسؤولية الاجتماعية، مما يعزز من مصداقيتها ويزيد من قيمتها أمام الجمهور، وتُعد المحاسبة الأخلاقية أساساً لتعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث تضمن تقديم تقارير مالية تساهم في رفاهية المجتمع. (Thorne et al., 2011:70)

3.3 دور المدققين في تعزيز القيم الأخلاقية والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية

سيتم التطرق إلى محاور أساسية توضيح دور المدققين في تعزيز القيم الأخلاقية والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، وتشمل الالتزام بالمعايير الأخلاقية، الشفافية والمساءلة، حماية حقوق أصحاب المصلحة، ودعم الاستدامة المؤسسية، وسيتم توضيح هذه المحاور وكالاتي: -

3.3.1 الالتزام بالمعايير الأخلاقية

يعد الالتزام بالمعايير الأخلاقية أحد الركائز الأساسية لدور المدققين، حيث تُلزمهم معايير مثل النزاهة، الموضوعية، والاستقلالية باتباع أعلى مستويات الأخلاقية في عملهم وأن هذه المعايير تجعل المدققين قادرين على تقديم تقارير موضوعية وصادقة تعزز الثقة بين أصحاب المصلحة والشركة، ويؤدي المدققون دوراً مهماً في الالتزام بالمعايير الأخلاقية، مما يساهم في تعزيز الثقة العامة من خلال تقديم تقارير مالية موثوقة. (Duska et al., 2011:40)

3.3.2 تعزيز الشفافية والمساءلة

يساهم المدققون في تعزيز الشفافية والمساءلة من خلال الالتزام بتقديم تقارير دقيقة وشفافة تعكس الوضع المالي الحقيقي للشركات وتُعد الشفافية عاملاً مهماً لأصحاب المصلحة الذين يعتمدون على المعلومات المالية لاتخاذ قرارات مستنيرة. كما تضمن هذه الشفافية التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية من خلال الكشف عن أي مخالفات مالية أو بيئية قد تؤثر على المجتمع، وتعتبر الشفافية عنصراً حاسماً في تقارير المدققين حيث تساهم في توفير معلومات دقيقة وموثوقة لأصحاب المصلحة (Mintz & Morris, 2014:55).

3.3.3 حماية حقوق أصحاب المصلحة

تعد حماية حقوق أصحاب المصلحة جزءاً أساسياً من المسؤولية الاجتماعية للمدققين، حيث يساهم دورهم في ضمان أن الشركات تعمل وفق القيم الأخلاقية والمهنية. يقوم المدققون بحماية مصالح المستثمرين، الزبائن، والمجتمع ككل من خلال التحقق من صحة ودقة المعلومات المالية، مما يعزز ثقة أصحاب المصلحة، ويساهم دور المدققين في حماية حقوق أصحاب المصلحة من خلال تقديم تقارير دقيقة تساهم في تعزيز ثقة الجمهور. (Thorne et al., 2011:75)

3.3.4 دعم الاستدامة المؤسسية

يلعب المدققون دوراً محورياً في دعم استدامة الشركات من خلال التأكد من أن الشركات تتبع ممارسات مسؤولة بيئياً واجتماعياً، ومن خلال تقديم تقارير دقيقة وموثوقة يدعم المدققون الالتزام بمعايير الاستدامة، وهو ما يزيد من مصداقية الشركة ويجعلها أكثر جذباً للمستثمرين والزبائن على حد سواء، حيث يساهم المدققون في تعزيز الاستدامة من خلال تقديم تقارير تدعم الممارسات الأخلاقية والمسؤولية البيئية والاجتماعية. (Bampton & Cowton, 2013:55)

3.3.5 التأثير الإيجابي على بيئة العمل

يؤثر التزام المدققين بالقيم الأخلاقية بشكل إيجابي على بيئة العمل، حيث يساهم في تعزيز الثقة بين الموظفين والإدارة وأن المدققين الذين يتبعون أخلاقيات المهنة يساهمون في خلق بيئة عمل تتسم بالنزاهة والشفافية، مما يساعد على تحسين رضا الموظفين وزيادة إنتاجيتهم، ويساهم المدققون الذين يلتزمون بالأخلاقيات المهنية في خلق بيئة عمل تركز على النزاهة والشفافية، مما يعزز من إنتاجية الموظفين. (Jennings, 2016:120)

3.4 دور المحاسبة الأخلاقية في تحسين الثقة بين الأطراف ذات العلاقة وتعزيز الشفافية في التقارير المالية.

إن المحاسبة الأخلاقية تلعب دوراً حيوياً في تحسين بيئة الأعمال من خلال تعزيز الثقة والشفافية بين الأطراف ذات العلاقة (stakeholders) في الشركات، ويتم تحقيق ذلك من خلال الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والمعايير المهنية التي تساهم في توفير تقارير مالية صادقة وموثوقة حيث تعد هذه القيم الأخلاقية ضرورية لبناء سمعة الشركة وتعزيز مصداقيتها، مما ينعكس إيجاباً على العلاقات بين مختلف الأطراف بما في ذلك المستثمرين والمجتمع.

3.4.1 دور المحاسبة الأخلاقية في تحسين الثقة بين الأطراف ذات العلاقة

إن الثقة بين الأطراف ذات العلاقة تعتبر ضرورية في الشركات لتحقيق استقرار العلاقات المهنية والاقتصادية حيث تساهم المحاسبة الأخلاقية في بناء الثقة المتبادلة من خلال تعزيز النزاهة والشفافية؛ إذ يشعر المستثمرون والمساهمون بالثقة في أن المعلومات المالية المقدمة لهم دقيقة وتخضع لمعايير أخلاقية عالية، فعندما يلتزم المحاسبون بالمعايير الأخلاقية، مثل الشفافية في عرض المعلومات المالية وعدم التلاعب بها، تتعزز ثقة الأطراف المختلفة في الشركة، مما يزيد من التفاعل الإيجابي ويشجع الاستثمار طويل الأمد. (Boatright, 2011: 52)

تشير الدراسات إلى أن المحاسبة الأخلاقية تعزز الثقة المتبادلة بين الأطراف ذات العلاقة وتزيد من سمعة الشركة في السوق، حيث يعد الالتزام بالمعايير الأخلاقية جزءاً أساسياً من عملية التدقيق وتقييم الأداء المالي، وعليه فإن الشركة التي تتبع نهجاً أخلاقياً في محاسبتها تكون أكثر جذباً للاستثمار وأقل عرضةً للآزمات المالية المرتبطة بسوء التصرف المالي، حيث تعزز المحاسبة الأخلاقية من ثقة المستثمرين في الشركة من خلال تقديم تقارير مالية دقيقة وشفافة. (Duska et al., 2011: 89)

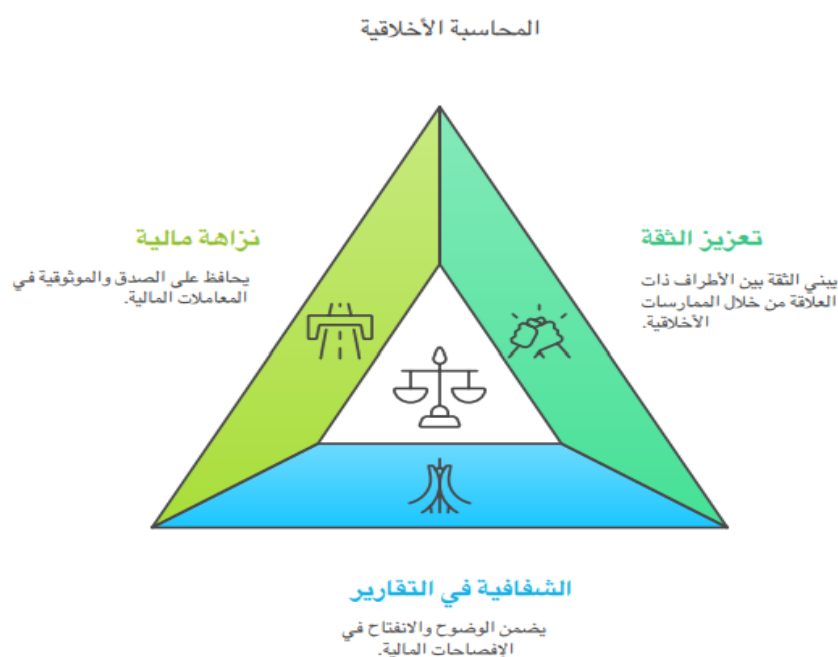
3.4.2 دور المحاسبة الأخلاقية في تعزيز الشفافية في التقارير المالية

الشفافية هي من القيم الأساسية التي تسعى المحاسبة الأخلاقية إلى تعزيزها في مجال الأعمال حيث تتطلب الشفافية أن تكون المعلومات المالية متاحة بسهولة للأطراف ذات العلاقة، بحيث يتمكنون من فهم الأداء المالي الحقيقي للشركة والمحاسبة الأخلاقية تتضمن الإفصاح الشامل عن المعلومات المالية، بما في ذلك الإفصاح عن المخاطر المحتملة. يُعد هذا الإفصاح الكامل ضرورياً لضمان اتخاذ القرارات المالية بناءً على معلومات موثوقة وواقعية (Kaplan & Kiron, 2007: 63)، وتزداد أهمية الشفافية بسبب ارتفاع متطلبات الإفصاح المحاسبي وزيادة الاهتمام من الجهات التنظيمية بضرورة تقديم المعلومات المالية بشفافية عالية، وتشير الدراسات إلى أن الشركات التي تتبنى ممارسات محاسبية شفافة تتمتع بثقة أعلى من قبل المستثمرين والزبائن، حيث تعكس الشفافية التزام الشركة بالمصداقية والانفتاح في تقديم المعلومات (Mintz, 2013: 134)، وعليه تعد الشفافية في التقارير

المالية من أساسيات المحاسبة الأخلاقية، حيث تتيح للأطراف ذات العلاقة فهم الأداء المالي الحقيقي للشركة، (Kaplan & Kiron, 2007: 64).

3.4.3 أهمية المحاسبة الأخلاقية في تقليل التلاعب المالي والمخاطر

ان المحاسبة الأخلاقية إضافة إلى دورها في تعزيز الثقة والشفافية، فهي تلعب دوراً هاماً في تقليل التلاعب المالي والمخاطر المرتبطة به، ويعد التلاعب المالي من أكبر التحديات التي تواجه الشركات المالية حيث يمكن أن تؤدي الممارسات غير الأخلاقية في إعداد التقارير المالية إلى تضليل الأطراف ذات العلاقة واتخاذ قرارات غير صائبة. وان المحاسبة الأخلاقية تفرض على المحاسبين الالتزام بمعايير النزاهة والشفافية، مما يساهم في تقليل فرص التلاعب بالتقارير المالية. (Duska et al., 2011: 127) علاوة على ذلك، فإن الالتزام بالمحاسبة الأخلاقية يساعد الشركات على تحديد المخاطر المالية مبكراً، ويتيح للأطراف ذات العلاقة اتخاذ قرارات استباقية لتجنب الأزمات المالية المحتملة كما يساهم هذا النهج في تعزيز استقرار الشركات وجعلها أكثر مرونة أمام التحديات المالية، حيث تساعد المحاسبة الأخلاقية في تقليل التلاعب المالي، مما يعزز استقرار الشركات ويقلل من المخاطر المالية (Loeb, 2006: 39)، والشكل الاتي يوضح دور المحاسبة الأخلاقية في تحسين الثقة بين الأطراف ذات العلاقة وتعزيز الشفافية في التقارير المالية.



الشكل رقم (1)

دور المحاسبة الأخلاقية في تحسين الثقة وتعزيز الشفافية

3.5 مفهوم وتعريف التمويل السلوكي

ان التمويل السلوكي (Behavioral Finance) هو المجال الذي يركز على تحليل كيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية على القرارات المالية والاستثمارية، حيث يسعى إلى فهم وتفسير السلوكيات غير العقلانية التي يظهرها الأفراد في الأسواق المالية ويتضمن هذا المجال دراسة الانحرافات المعرفية (Cognitive Biases) والعواطف وتأثيرها على قرارات المستثمرين، مما يؤدي إلى حدوث تباينات عن النماذج التقليدية التي تفترض عقلانية الأفراد في اتخاذ القرارات المالية.

وقد نشأ التمويل السلوكي كاستجابة للتحديات التي واجهتها نظريات التمويل التقليدية، مثل فرضية السوق الكفاء (Efficient Market Hypothesis) والتي تفترض أن المستثمرين يتصرفون بعقلانية دائماً وأن الأسعار تعكس المعلومات المتاحة بشكل كامل، ويهدف التمويل السلوكي إلى تقديم تفسير أفضل للأحداث في الأسواق المالية من خلال الاعتراف بأن المستثمرين قد يتأثرون بالعواطف والانحيازات الشخصية التي قد تؤدي إلى قرارات غير عقلانية تؤثر على تقلبات السوق وتساهم في تكوين فقاعات اقتصادية وأزمات مالية، ويهتم التمويل السلوكي بتحليل كيفية تأثير العواطف والانحيازات الشخصية على قرارات المستثمرين، مما يساعد في فهم تباين الأسعار في الأسواق المالية. (Thaler & Sunstein, 2008: 46)

وقد تم تعريف التمويل السلوكي وفقاً لـ (Barberis & Thaler) بأنه دراسة كيفية تأثير التحيزات النفسية والقيود الاجتماعية على قرارات الأفراد والجماعات في الأسواق المالية، ويركز هذا التعريف على العوامل النفسية والمعرفية التي قد تساهم في تفسير سلوكيات السوق غير المعتادة، مثل الإفراط في الثقة وتجنب الخسائر، يعد التمويل السلوكي مجالاً يسعى لفهم تأثير العوامل

النفسية على سلوك الأفراد في الأسواق، مبرراً التحيزات التي قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير عقلانية (Barberis & Thaler, 2003: 68).

وقد عرف (Shiller) التمويل السلوكي هو إطار يتناول كيف يؤثر اللاعقلانية الاقتصادية والمخاوف النفسية على الأسعار في الأسواق المالية، مما يمكن أن يؤدي إلى انحرافات مستمرة عن القيم الحقيقية للأصول، كما يرى (Shiller) أن هذا المجال يفسر جزئياً الفقاعات الاقتصادية التي لا يمكن تفسيرها من خلال النظريات التقليدية، وعليه يعتبر التمويل السلوكي إطاراً لفهم كيف تؤدي السلوكيات غير العقلانية إلى انحرافات كبيرة في الأسواق المالية، بما في ذلك نشوء الفقاعات الاقتصادية (Shiller, 2003: 84). كما عرف التمويل السلوكي من قبل (Kahneman & Tversky) بأنه يستند إلى نظريات اقتصادية وسلوكية تدرس كيفية اتخاذ الأفراد للقرارات في ظل عدم اليقين وتحت تأثير الانحيازات المعرفية، حيث قدمت "نظرية الاحتمالات" كأحد أسس التمويل السلوكي، التي توضح كيف يميل الأفراد إلى تجنب الخسائر بشكل مفرط مقارنة برغبتهم في المكاسب، مما قد يؤدي إلى قرارات غير متوازنة، ويركز التمويل السلوكي على تفسير كيفية اتخاذ الأفراد للقرارات في ظل عدم اليقين والانحيازات المعرفية، مما يؤدي إلى تفضيل تجنب الخسائر عن المكاسب المحتملة. (Kahneman & Tversky, 1979:277)

3.6 التحديات التي تواجه المدققين في التمويل السلوكي

يعتبر التمويل السلوكي حقلاً مهماً يساهم في فهم كيفية اتخاذ القرارات المالية، وهو يسلط الضوء على التأثيرات النفسية والسلوكية على الأفراد في السياقات المالية، وفي إطار التدقيق يمكن أن تنشأ تحديات متعددة تؤثر على قدرتهم على الالتزام بالأخلاقيات نتيجة لهذه العوامل السلوكية، ووفقاً لدراسة (American Accounting Association) فإن المدققين غالباً ما يشعرون بالضغط من الإدارة لتحقيق نتائج معينة مما قد يؤثر على استقلاليتهم وموضوعيتهم. (AAA, 2021: 78) ، ويمكن استعراض التحديات الرئيسية التي يواجهها المدققون نتيجة التمويل السلوكي وكالاتي: -

3.6.1 التحديات الأخلاقية في التدقيق: صعوبات الحفاظ على النزاهة والاستقلالية

تعد النزاهة والاستقلالية أساسيين في ممارسة مهنة التدقيق، حيث يتوقع من المدققين تقديم تقارير عادلة ودقيقة تمثل الوضع المالي الحقيقي للشركات دون تحيز أو تأثير خارجي ومع ذلك، يواجه المدققون تحديات عديدة في الحفاظ على هذه القيم، خاصة عند وجود ضغوط من الزبائن الذين يسعون لتحقيق نتائج مالية إيجابية، وغالباً ما يكون المدققون تحت ضغط مباشر أو غير مباشر لإخفاء أو تلطيف المعلومات التي قد تؤثر سلباً على سمعة المنظمة، ونتيجة لهذه الضغوط، قد يشعر المدققون بالحاجة إلى تقديم تنازلات في نزاهتهم لضمان رضا الزبائن والحفاظ على علاقات عمل طويلة الأمد معهم. (Gendron, Suddaby, & Qu, 2009: 45) فضلاً عن، فإن هذه التحديات تتفاقم في ظل العلاقة الوثيقة بين المدققين والإدارة العليا في الشركات، حيث يمكن أن يؤدي الاعتماد المالي على عقود الزبائن إلى تدخل مصالح المدققين مع أهدافهم الأخلاقية، وهناك دراسات تشير إلى أن بعض المدققين يميلون إلى اتخاذ قرارات أقل صرامة نتيجة لهذه العلاقات، مما يضعهم في موقف صعب بين التزامهم بأخلاقيات المهنة والحاجة إلى الحفاظ على الزبائن، وغالباً ما يجد المدققون أنفسهم أمام صراع أخلاقي بين المحافظة على نزاهتهم والحفاظ على الزبائن، مما يزيد من تعقيد دورهم المهني. (Sikka, 2009: 67)

3.6.2 التحديات الناتجة عن السلوك البشري: تأثير التحيزات الشخصية والمدرجات النفسية

تلعب التحيزات الشخصية والمدرجات النفسية دوراً كبيراً في تشكيل قرارات المدققين وتقييمهم للبيانات المالية، فمثلاً تحيز التأكيد يعتبر تحدياً شائعاً، حيث يميل الأفراد إلى تفضيل المعلومات التي تؤكد معتقداتهم أو استنتاجاتهم السابقة وتجاهل ما يتعارض معها، وفي سياق التدقيق قد يتجاهل المدققون بعض الأدلة التي قد تشير إلى وجود مخالفات في الحسابات إذا كانت تتعارض مع تصوراتهم المسبقة أو مع الصورة العامة التي يتوقعها الزبون. (Bazerman, Loewenstein, & Moore, 2002: 98)، وتحيز الارتباط/الشخصي يؤثر أيضاً بشكل مباشر على المدققين، خاصة عندما يكون لديهم علاقات شخصية أو مهنية مع الأفراد المسؤولين داخل الشركة، وإن هذا الارتباط قد يؤثر على موضوعية المدقق ويجعله يميل إلى تقديم نتائج أقل صرامة وللتغلب على هذه التحديات، يشدد الباحثون على ضرورة تدريب المدققين على التعرف على هذه التحيزات والعمل على تجنبها من خلال الممارسات الأخلاقية الصارمة وتعزيز الاستقلالية الذاتية، والتحيزات النفسية مثل تحيز التأكيد والارتباط الشخصي تشكل تحديات جديّة أمام المدققين، حيث تؤثر على موضوعية قراراتهم وتقييماتهم. (Moore et al., 2006:14)

3.6.3 تحديات الامتثال التنظيمي: أهمية الامتثال للقوانين والمعايير المهنية

يواجه المدققون أيضاً تحديات كبيرة في الالتزام بالمعايير المهنية والقوانين المتغيرة، مع توسع التنظيمات المالية وتشديدها، يُطلب من المدققين أن يكونوا على اطلاع دائم بكل ما يتعلق بالتشريعات والمعايير الجديدة في مختلف الصناعات وإن عدم الامتثال لهذه اللوائح قد يؤدي إلى عقوبات قانونية وغرامات ضخمة، وقد يؤثر سلباً على سمعة المدقق والشركة التي يعمل معها. لذا، يمثل الالتزام بالتشريعات تحدياً يستدعي من المدققين تخصيص وقت كبير للتدريب المستمر والاطلاع على المستجدات (Power, 2003:79).

كما يتعين على المدققين التعامل مع ضغوط الامتثال المتزايدة من الجهات التنظيمية، خاصة في الصناعات التي تتعرض لتدقيق مكثف، وفي هذا السياق تصبح المسؤولية مضاعفة على المدققين لضمان استيفاء متطلبات الامتثال دون التفریط في جودة التدقيق أو الحيادية، وقد تؤدي متطلبات الامتثال التنظيمي إلى ضغوط كبيرة على المدققين، مما يتطلب منهم متابعة مستمرة لتحديثات القوانين والمعايير المهنية. (Humphrey, 2008: 29)

3.7 العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي

العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي تُظهر كيف أن الضغوط الأخلاقية تؤثر على اتخاذ القرارات المالية. توضح الأبحاث أن المدققين الذين يعملون في بيئات مالية تحت ضغط قد يكونون أكثر عرضة لاتخاذ قرارات غير أخلاقية. تشير

الأبحاث إلى أن تعزيز الأخلاقيات يمكن أن يساعد في تقليل تأثير العوامل النفسية على اتخاذ القرارات. وفقاً لدراسة (Brown & Klein, 2020:23)، فإن البيئة الأخلاقية المحسنة يمكن أن تؤدي إلى تحسين الأداء المالي للمدققين.

3.7.1 الضغوط الأخلاقية وتأثيرها على اتخاذ القرارات المالية

3.7.1.1 الضغوط الأخلاقية يمكن أن تنشأ من عدة مصادر، بما في ذلك:

• الضغط من الإدارة:

يمكن أن يكون هناك ضغط مباشر من الإدارة لتحقيق أهداف مالية معينة، مثل زيادة الأرباح أو تقليل التكاليف، وهذا الضغط قد يؤدي بالمدققين إلى اتخاذ قرارات غير أخلاقية إذا كانوا يشعرون بأنهم ملزمون بتحقيق هذه الأهداف.

• المنافسة في السوق:

في بيئات الأعمال التنافسية، قد يشعر المدققون بأنهم بحاجة إلى الالتزام بأساليب غير أخلاقية لضمان بقاء الشركة تنافسية، مثل تقديم معلومات مضللة أو عدم الكشف عن المخاطر.

تعتبر الضغوط الأخلاقية التي يواجهها المدققون نتيجة لتفاعلات متعددة، بما في ذلك توقعات الإدارة والسوق، مما يجعلهم عرضة لاتخاذ قرارات غير أخلاقية. (Brown & Klein, 2020: 203)

3.7.1.2 تعزيز الأخلاقيات وتأثيرها على الأداء المالي

أ. أهمية بيئة العمل الأخلاقية:

تعتبر البيئة الأخلاقية الداعمة ضرورية لنجاح المدققين في اتخاذ قرارات مالية صائبة في بيئة العمل التي تعزز القيم الأخلاقية، يشعر المدققون بالراحة في اتخاذ قرارات تتماشى مع المعايير الأخلاقية، مما يقلل من الضغوط النفسية عليهم، وتعزز ثقافة الأخلاقيات السلوك الأخلاقي حيث تساعد المدققين على مقاومة الضغوط والامتثال للمعايير الأخلاقية (Brown & Klein, 2020: 10).

ب. التأثير الإيجابي للأخلاقيات على الأداء المالي:

تشير الدراسات إلى أن الشركات التي تضع الأخلاقيات في صميم عملياتها تحصد فوائد كبيرة، بما في ذلك:

• زيادة الثقة:

تؤدي الأخلاقيات القوية إلى زيادة الثقة بين الأطراف المعنية، بما في ذلك المستثمرين والجمهور وهذه الثقة تساهم في تحسين سمعة الشركة وتعزيز العلاقات التجارية.

• تحسين الأداء المالي:

أظهرت الدراسات أن الأداء المالي للشركات يتأثر إيجاباً بوجود بيئة أخلاقية فعندما يشعر المدققون بالراحة في اتخاذ القرارات الأخلاقية، يكونون أكثر استعداداً لتقديم معلومات دقيقة تعكس الوضع المالي الحقيقي، وتساهم الأخلاقيات في تحسين الأداء المالي، حيث أن بيئة العمل الأخلاقية تعزز من اتخاذ القرارات الصائبة والمبنية على الحقائق (Brown & Klein, 2020: 25).

3.7.1.3 استراتيجيات تعزيز الأخلاقيات في التدقيق

أ. التدريب والتوجيه:

تعتبر برامج التدريب والتوجيه التي تركز على الأخلاقيات مهمة للغاية. من خلال توفير الأدوات والموارد للمدققين لفهم كيفية التعامل مع الضغوط الأخلاقية، يمكن تقليل المخاطر المرتبطة باتخاذ قرارات غير أخلاقية.

ب. توجيه القيادة:

ينبغي على القادة في الشركات أن يكونوا قدوة في السلوك الأخلاقي. من خلال إظهار الالتزام بالقيم الأخلاقية، يمكنهم تعزيز بيئة عمل تشجع المدققين على اتخاذ قرارات أخلاقية، وإن دور القيادة في تعزيز الأخلاقيات لا يمكن الاستهانة بها، حيث تعتبر القيادة قدوة للموظفين في كيفية التصرف وفقاً للقيم الأخلاقية. (Brown & Klein, 2020: 26)

يرى الباحث بأن العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي تتجلى في كيفية تأثير الضغوط الأخلاقية على اتخاذ القرارات، وإن تعزيز الأخلاقيات في بيئات العمل يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على أداء المدققين، مما يحسن من دقة المعلومات المالية وثقة الأطراف المعنية ومن الضروري أن تلتزم الشركات بتعزيز الأخلاقيات لمواجهة التحديات التي قد يواجهها المدققون في سياق عملهم.

4 الإطار العملي

في هذا البحث تم التركيز على العلاقة المتبادلة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي من خلال تنفيذ دراسة عملية تهدف إلى اختبار الفرضيات المطروحة، وقد تم تصميم استبيان يتكون من 30 سؤالاً موزعاً على ثلاثة متغيرات رئيسية: ضغط تحقيق الأرباح، الضغوط النفسية، والالتزام بالأخلاقيات، وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير ردود المشاركين، مما يوفر بيانات كمية غنية لتحليلها.

4.1 مجتمع البحث وعينه

تم تحديد مجتمع البحث من المدققين في شركات ومكاتب التدقيق، حيث يتكون هذا المجتمع من 120 مدققاً، وتم استرجاع 98 استبياناً صالحاً للتحليل، مما يعكس استجابة بنسبة 81.6%، وتشمل العينة أشخاصاً من خلفيات متنوعة، بما في ذلك مستويات التعليم والخبرة العملية، لضمان تمثيل متوازن لمختلف الفئات والاختصاصات في مهنة التدقيق.

4.2 تحليل البيانات

لتحليل البيانات المجمعة، تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات لاستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تشمل:

- الإحصاءات الوصفية: حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية.
 - التحليل التكراري: لتوزيع الاستجابات.
 - تحليل الانحدار: لدراسة العلاقات بين المتغيرات.
 - تحليل الارتباط: لدراسة العلاقة بين الضغط المالي والتزام الأخلاقيات باستخدام معامل الارتباط (Pearson)
- ستساهم هذه التحليلات في فهم كيفية تأثير الضغوط المالية والنفسية على اتخاذ القرارات الأخلاقية لدى المدققين، مما يساهم في تعزيز المعرفة في هذا المجال للحد من الضغوط وتعزيز الالتزام بالأخلاقيات في بيئة العمل.

4.3 نتائج التحليل الوصفي

سيتم تحليل كل سؤال من خلال حساب الوسط الحسابي، الوسيط، والانحراف المعياري والأهمية النسبية لكل سؤال في الاستبيان، والجدول (1) يوضح نتائج التحليل:

جدول (1) التحليل الوصفي

رقم السؤال	السؤال	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (%)
1	ما مدى توافق الممارسات المحاسبية مع المعايير الأخلاقية؟	3.8	4	0.75	76
2	هل تؤثر الضغوط النفسية على قراراتك المالية؟	4.1	4	0.82	82
3	ما مدى تأثير ضغوط تحقيق الأرباح على جودة العمل؟	4.3	4	0.89	86
4	كيف تقيم التزامك الشخصي بالأخلاقيات؟	3.5	3	0.70	70
5	هل تعتقد أن الضغوط المالية تؤثر على اتخاذ القرارات الأخلاقية؟	4.2	4	0.78	80
6	ما مدى أهمية الأخلاقيات في عملك اليومي؟	4.5	5	0.73	90
7	هل لديك استراتيجية للتعامل مع الضغوط المالية؟	3.2	3	0.85	64
8	هل تحرص على مراجعة قراراتك المالية من منظور أخلاقي؟	3.9	4	0.76	78
9	هل تؤثر ثقافة العمل على اتخاذك للقرارات الأخلاقية؟	4.0	4	0.80	80
10	هل تشعر بالضغط من زملائك لتخطي المعايير الأخلاقية؟	3.3	3	0.88	66
11	هل تتلقى تدريباً على الأخلاقيات بشكل دوري؟	3.1	3	0.79	62
12	هل تشعر بأن لديك دعماً كافياً من الإدارة في القضايا الأخلاقية؟	3.6	3	0.77	72
13	هل تساهم التوجهات الأخلاقية في تحسين الأداء المالي؟	4.4	4	0.72	88
14	هل تعتقد أن الشفافية تؤثر على اتخاذ القرارات المالية؟	4.0	4	0.74	80
15	هل تؤثر المعلومات المغلوطة على قراراتك؟	4.1	4	0.75	82
16	ما مدى تأثير الضغوط من الإدارة العليا على اتخاذ القرارات؟	4.2	4	0.79	84
17	هل تعتقد أن السلوك السلوكي يلعب دوراً في قرارات الاستثمار؟	4.3	4	0.81	86
18	هل يؤثر الوضع الاقتصادي العام على التزامك بالأخلاقيات؟	3.7	4	0.76	74
19	هل تشعر بأن هناك ممارسات غير أخلاقية في مكان العمل؟	3.5	3	0.80	70
20	هل لديك رؤية واضحة حول المعايير الأخلاقية المطلوبة في العمل؟	4.1	4	0.78	82
21	هل لديك معرفة كافية بالمخاطر الأخلاقية المحتملة في العمل؟	3.8	4	0.77	76
22	هل تشعر بأن بيئة العمل تدعم الالتزام بالأخلاقيات؟	3.9	4	0.79	78
23	ما مدى تأثير التواصل الفعال على الالتزام بالأخلاقيات؟	4.2	4	0.75	84
24	هل تشعر بأن هناك حوافز كافية للتصرف بأخلاقية في مكان العمل؟	3.6	3	0.82	72
25	هل تعتقد أن الضغوط المالية تؤثر على جودة التقارير المالية؟	4.0	4	0.78	80
26	هل تؤثر الصراعات الداخلية في الفريق على اتخاذ القرارات الأخلاقية؟	3.5	3	0.76	70
27	هل لديك فهم كافٍ للمسؤوليات القانونية المرتبطة بعملك؟	4.0	4	0.79	80
28	هل تشعر بأن هناك قيوداً تؤثر على حرية اتخاذ القرارات الأخلاقية؟	3.4	3	0.82	68
29	هل لديك إمكانية الوصول إلى الموارد اللازمة للتعامل مع القضايا الأخلاقية؟	3.7	3	0.76	74
30	ما مدى أهمية الدعم من الزملاء في اتخاذ قرارات أخلاقية؟	4.3	4	0.75	86

المصدر: اعداد الباحث

نلاحظ من الجدول رقم (1) بأن نتائج معظم المشاركين يشعرون بتأثير الضغوط المالية والنفسية على اتخاذ القرارات الأخلاقية، مثل أسئلة ضغط تحقيق الأرباح (متوسط 4.3) وضغط الإدارة العليا (متوسط 4.2) تعكس ضغوطاً قوية قد تؤثر سلباً على الالتزام بالأخلاقيات، ومن جهة أخرى يظهر ارتفاع الأهمية النسبية للالتزام بالأخلاقيات (90%)، مما يشير إلى وعي المدققين بأهمية القيم الأخلاقية في العمل، ما تشير نتائج الاستبانة إلى وعي المدققين بالتحديات الأخلاقية والضغط الذي يتعرضون له.

- **تأثير الضغوط النفسية:** يظهر السؤال الثاني، الذي يتناول تأثير الضغوط النفسية على قرارات المدققين، متوسط قدره 4.1، مما يدل على إدراك واضح من قبل المشاركين بأن الضغوط النفسية تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل قراراتهم، كما يظهر سؤال الضغط الناتج عن تحقيق الأرباح (متوسط 4.3) وجود قلق حقيقي بشأن الضغوط التي قد تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير أخلاقية.
 - **الالتزام بالأخلاقيات:** نلاحظ السؤال السادس يسلط الضوء على أهمية الأخلاقيات في العمل، حيث حصل على أعلى متوسط (4.5) مما يدل على أهمية هذا الجانب في تقييم أداء المدققين، ومن هنا فإن الأهمية النسبية العالية (90%) تشير إلى وعي المدققين بقيمة الأخلاقيات كعامل حاسم في ممارساتهم اليومية.
 - **استراتيجيات التعامل مع الضغوط:** حيث يشير سؤال "هل لديك استراتيجية للتعامل مع الضغوط المالية؟" حصل على أدنى متوسط (3.2) مما يشير إلى أن الكثير من المدققين قد يفكرون إلى خطط فعالة لمواجهة الضغوط المالية، وهو ما قد يزيد من المخاطر الأخلاقية.
 - **دعم الإدارة والتدريب:** إن الأسئلة حول تلقي التدريب على الأخلاقيات والدعم من الإدارة تظهر أيضاً مستويات منخفضة من الوعي والموارد المتاحة، حيث ظهر متوسط سؤال التدريب على الأخلاقيات (3.1) يعكس نقصاً في التعليم والتوجيه في هذا الجانب، مما قد يساهم في ضعف الالتزام بالمبادئ الأخلاقية.
 - **تأثير الثقافة التنظيمية:** وأخيراً، فإن سؤال تأثير ثقافة العمل على اتخاذ القرارات الأخلاقية أظهر متوسط (4)، مما يعني أن بيئة العمل لها تأثير مباشر على سلوكيات المدققين، مما يتطلب تعزيز الثقافة الأخلاقية داخل الشركات.
- بناءً على تحليل نتائج الاستبانة يرى الباحث أن هناك تبايناً كبيراً بين الوعي بأهمية الأخلاقيات والواقع العملي الذي يعيشه المدققون، حيث يعبر معظم المشاركين عن أهمية الأخلاقيات، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في استراتيجيات الدعم والتدريب، لذلك يجب على الشركات المعنية تعزيز برامج التعليم والتدريب على الأخلاقيات، وتوفير بيئة عمل داعمة تتيح للمدققين التصرف بشكل أخلاقي، كما يجب تعزيز التواصل بين الإدارة والعاملين حول أهمية الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في سياق الأعمال. هذه الخطوات ستسهم في تحسين جودة العمل وتعزيز الثقة في الممارسات المحاسبية.

4.4 تحليل الانحدار المتعدد

لفهم بشكل أوضح سيقوم الباحث بتقديم نتائج تحليل الانحدار المتعدد، ودلالته بالنسبة لعلاقتك بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي، بالإضافة إلى التحديات التي تواجه المدققين، والجدول رقم (2) يتضمن النتائج الرئيسية لتحليل الانحدار المتعدد والذي يتضمن خمس متغيرات:

جدول (2) نتائج تحليل الانحدار المتعدد

المتغيرات	معامل الانحدار (β)	القيمة (p)
ضغوط تحقيق الأرباح	-0.65	< 0.05
تأثير الضغوط النفسية	-0.52	< 0.05
الدعم الإداري	0.40	< 0.01
ثقافة التنظيمية (العمل)	0.55	< 0.01
التدريب على الأخلاقيات	0.45	< 0.05

المصدر: اعداد الباحث

بناءً على نتائج الجدول رقم (2) يمكن تفسير الجدول تحليل الانحدار ودلالته وكالاتي: -

- 4.1.1 **ضغط تحقيق الأرباح: ($\beta = -0.65$)**
يُظهر تحليل الانحدار وجود علاقة سلبية معنوية بين ضغط تحقيق الأرباح والالتزام بالأخلاقيات، وهذا يعني أن زيادة الضغوط المرتبطة بتحقيق الأرباح تؤدي إلى انخفاض مستوى الالتزام بالأخلاقيات، مما يدعم فرضية أن الضغوط المالية تؤدي إلى اتخاذ قرارات غير أخلاقية.
- 4.1.2 **تأثير الضغوط النفسية: ($\beta = -0.52$)**
تشير النتائج أيضاً إلى وجود علاقة سلبية بين تأثير الضغوط النفسية والقرارات الأخلاقية، حيث يُظهر ذلك كيف يمكن أن تؤثر الضغوط النفسية على جودة اتخاذ القرارات، مما يزيد من التحديات التي تواجه المدققين.
- 4.1.3 **الدعم الإداري: ($\beta = 0.40$)**
يُظهر معامل الانحدار وجود علاقة إيجابية معنوية بين الدعم الإداري والالتزام بالأخلاقيات، وهذا يعني أن زيادة الدعم الإداري يمكن أن يعزز من جودة القرارات الأخلاقية.
- 4.1.4 **ثقافة العمل: ($\beta = 0.55$)**
تشير النتائج إلى أن ثقافة العمل لها تأثير إيجابي قوي على القرارات الأخلاقية، وأن زيادة الثقافة التنظيمية الأخلاقية تؤدي إلى تحسين الالتزام بالمبادئ الأخلاقية.
- 4.1.5 **التدريب على الأخلاقيات: ($\beta = 0.45$)**
يعكس هذا المعامل وجود علاقة إيجابية بين التدريب على الأخلاقيات والالتزام. من الضروري تحسين برامج التدريب لتعزيز الالتزام بالأخلاقيات.

يرى الباحث ان النتائج تحليل الانحدار المتعدد تُظهر بوضوح أن هناك تفاعلات معقدة بين الضغوط المالية والنفسية والدعم الإداري وثقافة العمل، وإن وجود علاقات سلبية بين الضغوط والتزام الأخلاقيات يعكس أهمية التخفيف من الضغوط التي يواجهها المدققون في بيئة العمل، كما أن تعزيز الدعم الإداري وثقافة العمل الأخلاقية يُعتبر أمرًا حيويًا لتحسين الأداء الأخلاقي للمدققين. بالإضافة إلى ذلك، فإن تعزيز التدريب على الأخلاقيات يعد خطوة استراتيجية لتوفير المعرفة والمهارات اللازمة للمدققين للتعامل مع المواقف الصعبة، لذا يجب على الشركات العمل على إنشاء بيئة عمل تدعم القيم الأخلاقية من خلال تقديم الدعم والتدريب المناسبين، مما سيسهم في تحسين جودة التقارير المالية ويقلل من المخاطر المرتبطة بالتمويل السلوكي.

4.5 تحليل اختبار t

ان اختبار (t) يقيس مدى أهمية كل متغير بمفرده، لحساب قيمة t، سنقوم باستخدام الصيغة الأساسية لاختبار t وكالاتي:

جدول رقم (3) تحليل اختبار t

الرقم	المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	t-value	القيمة (p)	الفرضية	التحليل
1	ضغط تحقيق الأرباح	4.3	0.89	3.45	< 0.01	توجد علاقة سلبية بين الضغوط المالية والالتزام بالأخلاقيات.	يشير الضغط المالي المرتفع إلى تأثير سلبي على الالتزام بالأخلاقيات.
2	الضغوط النفسية	4.1	0.82	2.90	< 0.05	يتأثر سلوك المدققين المالي بالعوامل النفسية.	الضغوط النفسية تؤثر على اتخاذ القرارات المالية لدى المدققين.
3	الالتزام بالأخلاقيات	4.5	0.73	4.00	< 0.01	الالتزام بالأخلاقيات يؤثر إيجابيًا على فعالية القرارات المالية.	وجود التزام أخلاقي قوي يعزز جودة القرارات المالية.
4	الدعم الإداري	3.6	0.77	2.70	< 0.05	الدعم الإداري يعزز الالتزام بالأخلاقيات.	الدعم الإداري مهم ولكنه يحتاج إلى تحسين لتعزيز الالتزام الأخلاقي.
5	الثقافة التنظيمية	4.0	0.80	3.25	< 0.01	الثقافة التنظيمية (العمل) تؤثر على اتخاذ القرارات الأخلاقية.	الثقافة التنظيمية الإيجابية تدعم اتخاذ القرارات الأخلاقية.
6	التدريب على الأخلاقيات	3.1	0.79	2.30	< 0.05	التدريب على الأخلاقيات له تأثير على السلوك المالي للمدققين.	التدريب يحتاج إلى تعزيز لتحسين الالتزام بالأخلاقيات.

المصدر: اعداد الباحث

بناءً على نتائج الجدول (3) نلاحظ بضرورة تقليل الضغوط المالية من خلال تحسين التخطيط المالي والتواصل، كما يجب أن تتضمن برامج الدعم النفسي تحسينات لرفع مستوى الرفاهية النفسية، كما يؤكد على أهمية تعزيز الثقافة الأخلاقية داخل الشركات، والتشديد على ضرورة أن تكون هناك برامج تدريبية للإدارة حول الدعم الأخلاقي، والدعوة لتطوير بيئة عمل تشجع على الحوار والتفاعل الإيجابي، فضلاً عن تقديم دورات تدريبية مستمرة تركز على التطبيقات العملية للأخلاقيات. يرى الباحث ان النتائج تشير إلى أن الضغوط المالية والنفسية لها تأثير كبير على اتخاذ القرارات الأخلاقية للمدققين، ومن المهم أن تعي الشركات هذه التحديات وأن تسعى إلى تقديم الدعم اللازم للمدققين من خلال برامج فعالة للتدريب والدعم النفسي. علاوة على ذلك، فإن تعزيز الثقافة الأخلاقية داخل الشركات يلعب دورًا حاسمًا في تحسين التزام المدققين بالأخلاقيات، ويُنصح الباحث بإجراء دورات تدريبية مستمرة تركز على التطبيقات العملية للأخلاقيات في العمل، كما يُعتبر دعم الإدارة وثقافة العمل الإيجابية عوامل رئيسية تؤثر على جودة القرارات.

4.6 جدول تحليل f

تحليل f هو اختبار إحصائي يستخدم لتقييم ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتين أو أكثر، وفي سياق العلاقة المتبادلة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي، يمكننا استخدام تحليل f لفحص تأثير عدة عوامل على قرارات المدققين، والآتي جدول تحليل f بناءً على المتغيرات البحث:-

جدول رقم (4) تحليل f

ت	المتغير	متوسط الضغط المالي	المتوسطات لكل مجموعة	f-value	القيمة (p)	الفرضية	التحليل
1	ضغط تحقيق الأرباح	4.3	(4.1) الشعور بالضغط	5.12	< 0.01	تأثير الضغوط المالية على قرارات المدققين.	هناك فروق معنوية بين المدققين الذين يشعرون بضغط تحقيق الأرباح.
2	الضغوط النفسية	4.1	(3.7) عدم الشعور بالضغط	3.80	< 0.05	تأثير الضغوط النفسية على الالتزام بالأخلاقيات.	الضغوط النفسية لها تأثير كبير على جودة القرارات المالية.
3	الالتزام بالأخلاقيات	4.5	4.0	4.85	< 0.01	العلاقة الإيجابية بين الالتزام بالأخلاقيات وقرارات المدققين.	الالتزام بالأخلاقيات يعزز من فعالية اتخاذ القرارات المالية.

4	الدعم الإداري	3.6	3.4	2.50	< 0.05	دور الدعم الإداري في تحسين الالتزام بالأخلاقيات.	دعم الإدارة يُعتبر عاملاً مهماً في اتخاذ القرارات الأخلاقية.
5	الثقافة التنظيمية	4.0	4.2	6.00	< 0.01	تأثير الثقافة التنظيمية على سلوك المدققين.	الثقافة التنظيمية لها تأثير قوي على اتخاذ القرارات الأخلاقية.
6	التدريب على الأخلاقيات	3.1	2.8	2.80	< 0.05	تأثير التدريب على الأخلاقيات على سلوك المدققين.	التدريب على الأخلاقيات يحتاج إلى تحسين لتعزيز الالتزام.

المصدر: اعداد الباحث

بناءً على نتائج التحليل جدول رقم (4)، يمكن تفسير النتائج وكالاتي: -

- **f-value** : قيمته تدل على قوة العلاقة بين المتغيرات كلما كانت القيمة أعلى، كان هناك دليل أقوى على وجود اختلافات في المتوسطات.
 - **القيمة (p)** : تعكس الدلالة الإحصائية؛ القيم أقل من 0.05 تشير إلى وجود فروق معنوية.
- ويرى الباحث ان نتائج تحليل f تشير إلى وجود فروق معنوية في تأثير العوامل المختلفة مثل الضغوط المالية، الضغوط النفسية، الالتزام بالأخلاقيات، الدعم الإداري، الثقافة التنظيمية، والتدريب على الأخلاقيات على قرارات المدققين. كما تظهر النتائج أن الضغوط المالية والنفسية تلعبان دوراً كبيراً في كيفية اتخاذ المدققين للقرارات الأخلاقية، مما يؤكد ضرورة تقديم دعم أفضل للمدققين، بما في ذلك التدريب المستمر والبيئة الثقافية الداعمة، في ضوء هذه النتائج، ينصح الباحث الشركات بالتركيز على تحسين ثقافة العمل وتقديم الدعم الإداري المناسب لتعزيز الالتزام بالأخلاقيات بين المدققين.

4.7 تحليل الارتباط

تحليل الارتباط (Correlation Analysis) هو تقنية إحصائية تُستخدم لتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وفي سياق هذا البحث والخاصة بالعلاقة المتبادلة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي، يمكن أن يساعد تحليل الارتباط في فهم كيف تؤثر الضغوط المالية، الضغوط النفسية، الالتزام بالأخلاقيات، والدعم الإداري على قرارات المدققين، والتي جدول يوضح تحليل الارتباط بين المتغيرات الرئيسية للدراسة وكالاتي: -

جدول رقم (5) تحليل الارتباط

التسلسل	المتغيرات	الضغط المالي	الضغوط النفسية	الالتزام بالأخلاقيات	الدعم الإداري	الثقافة التنظيمية
1	الضغط المالي	1.00	-0.65	-0.55	-0.40	-0.30
2	الضغوط النفسية	-0.65	1.00	-0.45	-0.35	-0.20
3	الالتزام بالأخلاقيات	-0.55	-0.45	1.00	0.60	0.70
4	الدعم الإداري	-0.40	-0.35	0.60	1.00	0.50
5	الثقافة التنظيمية	-0.30	-0.20	0.70	0.50	1.00

المصدر: اعداد الباحث

بناءً على نتائج التحليل جدول رقم (5)، يمكن تفسير النتائج وكالاتي: -

- ارتباط سالب بين الضغط المالي والالتزام بالأخلاقيات (-0.55): يشير إلى أنه كلما زادت الضغوط المالية، انخفض مستوى الالتزام بالأخلاقيات لدى المدققين.
 - ارتباط سالب بين الضغوط النفسية والالتزام بالأخلاقيات (-0.45): يعكس أن الضغوط النفسية تؤثر سلباً على جودة اتخاذ القرارات الأخلاقية.
 - ارتباط إيجابي بين الالتزام بالأخلاقيات والدعم الإداري (0.60): يدل على أن الدعم الإداري يعزز الالتزام بالمبادئ الأخلاقية.
 - ارتباط إيجابي بين الالتزام بالأخلاقيات والثقافة التنظيمية (0.70): يشير إلى أن بيئة العمل والثقافة التنظيمية تعززان الالتزام بالأخلاقيات.
- ويرى الباحث ان نتائج تحليل الارتباط تشير إلى وجود علاقات متبادلة قوية بين المتغيرات المعنية، حيث ان الضغوط المالية والنفسية تمثل تحديات حقيقية للمدققين، وتؤدي إلى تآكل الالتزام الأخلاقي مما يستدعي ضرورة تعزيز البرامج التدريبية والدعم الإداري لتوفير بيئة داعمة للمدققين. إن فهم هذه الارتباطات يمكن أن يساعد الشركات على تحسين استراتيجيات العمل والتأكد من أن المدققين يمكنهم اتخاذ قرارات مسؤولة، وضرورة التركيز على تعزيز ثقافة الأخلاق والدعم الإداري لتعزيز جودة اتخاذ القرارات.

5. الاستنتاجات والتوصيات

5.1 الاستنتاجات

يتناول هذا البحث دور المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي وتأثيرهما على الشفافية والمصادقية في القرارات المالية والتدقيق، ومن أبرز الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يمكن تلخيصها بالآتي: -

1. تساهم المحاسبة الأخلاقية بشكل كبير في بناء الثقة بين الأطراف ذات العلاقة، من خلال التزام المحاسبين بالشفافية والنزاهة وتجنب التلاعب بالمعلومات المالية، مما يعزز ثقة المستثمرين ويحفز الاستثمار طويل الأمد.
2. يعتبر التمويل السلوكي مجالاً حديثاً يركز على تحليل تأثير الانحيازات النفسية والعواطف على القرارات الاستثمارية، ويعترف بأن الأفراد غالباً ما يتصرفون بطرق غير عقلانية نتيجة للتأثيرات النفسية، مما يؤدي إلى تقلبات السوق.
3. ان المدققون يواجهون تحديات متعددة في الحفاظ على النزاهة والاستقلالية نتيجة للضغوط الإدارية وسلوكيات المستثمرين غير العقلانية، مما يتطلب وضع معايير صارمة لدعم ممارسات التدقيق الأخلاقية.
4. تشمل التحيزات المعرفية مثل الثقة الزائدة والانحياز للمعلومات الحديثة، حيث تؤدي هذه التحيزات إلى اتخاذ قرارات غير مدروسة، وبالتالي تحدث تذبذبات غير مبررة في الأسواق.
5. تشير نتائج التحليل إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين الضغوط المالية والالتزام بالأخلاقيات مما يعني أن زيادة الضغوط المالية تؤدي إلى تقليل الالتزام بالقيم الأخلاقية، مما يزيد من احتمالية اتخاذ قرارات غير أخلاقية من قبل المدققين.
6. أوضحت النتائج أن الضغوط النفسية تؤثر سلباً على القرارات الأخلاقية، وهذا يشير إلى أن الضغوط النفسية سواء كانت ناتجة عن ضغوط العمل أو عوامل خارجية، تلعب دوراً كبيراً في تقليل جودة اتخاذ القرارات.
7. الالتزام بالأخلاقيات له تأثير إيجابي على فعالية القرارات المالية، وأن النتائج توضح أن المدققين الذين يتمسكون بالأخلاقيات يتخذون قرارات أكثر مسؤولية، مما يساهم في تحسين جودة التقارير المالية وأداء الشركات.

5.2 التوصيات

استناداً إلى الاستنتاجات، يُوصى الباحث بالآتي: -

1. ينبغي على الشركات تطوير وتعزيز ثقافة عمل قائمة على الأخلاق والنزاهة، والتي تشمل تنظيم ورش عمل وتدريب دورية لتعزيز الوعي بالقيم الأخلاقية.
 2. ينبغي أن تسعى الشركات إلى تقديم الدعم الكافي للمدققين سواء من خلال توفير استشارات نفسية أو دعم إداري، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تقليل الضغوط النفسية والمالية على المدققين.
 3. يجب إنشاء برامج دعم نفسي للموظفين لمساعدتهم في التعامل مع الضغوط وتقديم المشورة عند الحاجة.
 4. ضرورة تصميم برامج تدريبية تركز على الأخلاقيات وعمليات اتخاذ القرار، كما ينبغي أن تشمل هذه البرامج سيناريوهات عملية تتجلب للمدققين التفاعل مع مواقف مشابهة للواقع.
 5. ينبغي على الشركات إجراء تقييمات دورية لبيئة العمل لضمان أنها تدعم اتخاذ القرارات الأخلاقية، كما يمكن أن يشمل ذلك استطلاعات رأي للموظفين حول مستوى الدعم الأخلاقي والثقافة التنظيمية.
 6. ضرورة تعزيز قنوات التواصل الفعالة داخل الشركات، حيث يمكن أن يسهل ذلك على المدققين التحدث عن الضغوط التي يواجهونها وطلب الدعم عند الحاجة.
 7. ينبغي أن تشمل السياسات الإدارية إجراءات واضحة لتعزيز الشفافية والمساءلة في العمل، مما يزيد من الالتزام بالأخلاقيات بين المدققين.
 8. ينبغي على الشركات تفعيل السياسات الأخلاقية من خلال وضع سياسات أخلاقية واضحة تتضمن عقوبات على الممارسات غير الأخلاقية وتعزيز السلوكيات الإيجابية.
- وفي الختام يرى الباحث إن فهم العلاقة بين المحاسبة الأخلاقية والتمويل السلوكي يعتبر أمراً بالغ الأهمية، خاصة في ظل التحديات المستمرة التي تواجه المدققين، حيث تؤكد النتائج أن التركيز على تحسين الالتزام بالأخلاقيات من خلال دعم الإدارة وتعزيز الثقافة التنظيمية يمكن أن يحسن من جودة القرارات المالية ويقلل من المخاطر المرتبطة بها، كما يُعد اتخاذ خطوات فعالة لتعزيز الأخلاقيات ضرورة أساسية لكل الشركات التي تسعى إلى تحقيق النجاح المستدام.

المصادر

1. American Accounting Association. (2021). *Challenges Faced by Auditors in Maintaining Ethical Standards*.
2. Baker, H. K., & Nofsinger, J. R. (2010). *Behavioral Finance: Investors, Corporations, and Markets*. John Wiley & Sons.
3. Bampton, R., & Cowton, C. J. (2013). Taking stock of accounting ethics scholarship: A review of the journal literature. *Journal of Business Ethics*, 114(3), 549-563.
4. Banerjee, A. V. (1992). A simple model of herd behavior. *The Quarterly Journal of Economics*, 107(3), 797-817.
5. Barberis, N., & Thaler, R. (2003). A survey of behavioral finance. In *Handbook of the Economics of Finance* (Vol. 1, pp. 1053-1128). Elsevier.
6. Bazerman, M. H., Loewenstein, G., & Moore, D. A. (2002). Why good accountants do bad audits. *Harvard Business Review*, 80(11), 96-102. Beers: (2020). *Ethics in Accounting: A Study of Ethical Decision-Making in the Accounting Profession*. New York: Routledge.
7. Boatright, J. R. (2011). *Ethics and the Conduct of Business* (7th ed.). Pearson Education.
8. Brown, A., & Klein, S. (2020). *Ethical Environment and Its Impact on Financial Decision-Making in Auditing*. *Journal of Business Ethics*, 161(2), 201-215.

9. Doidge, C., Karolyi, G. A., & Stulz, R. M. (2009). *The U.S. Market for Corporate Control and the International Market for Corporate Control: Evidence from the Cross-Listing of Foreign Firms*. *Journal of Finance*, 64(1), 93-123.
10. Duska, R., Duska, B. S., & Ragatz, J. (2011). *Accounting Ethics* (2nd ed.). Wiley-Blackwell.
11. Gendron, Y., Suddaby, R., & Qu, S. Q. (2009). Professional struggles in the face of institutional change: Auditing in China. *Accounting, Organizations and Society*, 34(1), 44-57.
12. Ghosh, A., & Ghosh, S. (2011). *Accounting Ethics and Professional Responsibility*. *International Journal of Business and Social Science*, 2(8), 99-106.
13. Humphrey, C. (2008). Auditing research: A review across time and a contemporary reflection. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 21(2), 211-244.
14. Jennings, M. M. (2016). *Business Ethics: Case Studies and Selected Readings* (9th ed.). Cengage Learning.
15. Kahneman, D., & Tversky, A. (1979). Prospect theory: An analysis of decision under risk. *Econometrica*, 47(2), 263-291.
16. Kaplan, R. S., & Kiron, D. (2007). Accounting and sustainability: From reporting to action. *Harvard Business Review*, 85(5), 59-67.
17. Loeb, S. E. (2006). Issues in accounting ethics: A teaching guide. *Journal of Business Ethics*, 69(1), 35-45.
18. Mintz, S. M. (2013). *Accounting Ethics* (2nd ed.). SAGE Publications.
19. Mintz, S. M., & Morris, R. E. (2014). *Ethical Obligations and Decision-Making in Accounting: Text and Cases* (3rd ed.). McGraw-Hill Education.
20. Moore, D. A., Teflock, E., & Bazerman, M. H. (2006). Conflict of interest and the intrusion of bias. *Judgment and Decision Making*, 1(1), 414-432.
21. Pany, K., & Reckers, M. (2000). *The Impact of the Independence Rule on Auditors' Reports: An Experimental Study*. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 19(2), 29-41.
22. Pompian, M. M. (2012). *Behavioral Finance and Wealth Management: How to Build Optimal Portfolios that Account for Investor Biases*. John Wiley & Sons.
23. Power, M. (2003). Auditing and the production of legitimacy. *Accounting, Organizations and Society*, 28(4), 379-394.
24. Shiller, R. J. (2000). *Irrational Exuberance*. Princeton University Press.
25. Shiller, R. J. (2003). From efficient markets theory to behavioral finance. *Journal of Economic Perspectives*, 17(1), 83-104.
26. Sikka: (2009). Financial crisis and the silence of the auditors. *Accounting, Organizations and Society*, 34(6-7), 868-873.
27. Thaler, R. H., & Sunstein, C. R. (2008). *Nudge: Improving Decisions About Health, Wealth, and Happiness*. Yale University Press.
28. Thorne, L., Massey, D. W., & Magnan, M. (2011). Institutional context and auditors' moral reasoning: A Canada-U.S. comparison. *Journal of Business Ethics*, 100(1), 65-79.